

Use of mobile technology for the educational process In the schools of Abi Al-Khasib district at Basrah province : A Survey study

Assistant Lecturer. Tariq Taha Abood
The University of Basrah
College of Arts
Department of Information and Libraries
E-mail: tarq.taha@uobasrah.edu.iq

Abstract :

The research aims to identify the use of the mobile phone in the educational process for high school and middle school students in the Abi Al-Khasib district and to identify what the mobile phone has achieved in the educational process instead of the traditional methods and problems and difficulties that students face in using it and to develop solutions and proposals that help reduce these problems. In the practical side, the descriptive approach was adopted: a survey study, and in the theoretical side, the documentary approach was relied upon using electronic and electronic information sources, and the questionnaire tool was used as a main tool for collecting data and information, as the questionnaire form contained twelve questions.

The research reached a set of results, the most important of which were:-

- 1- The mobile phone is used in the educational process in the case of the Internet.
- 2- It was found that some students do not care about the importance of the advertisements made by the school administration.

The research came out with a set of recommendations, the most important of which are:-

- 1- Encouraging students to use the internet via mobile phone for proper investment and employment in the educational process related to their studies when needed.
- 2- Emphasis on students by members of the educational staff and the school administration to review school advertisements.

Key words: technologies - e-learning - mobile phone applications.

استخدام تقنية الهاتف النقال في العملية التعليمية في مدارس قضاء أبي الخصيب محافظة البصرة : دراسة مسحية

م.م . طارق طه عبود

جامعة البصرة / كلية الآداب/ قسم المعلومات والمكتبات

E-mail: tarq.taha@uobasrah.edu.iq

الملخص :

يهدف البحث إلى التعرف على كيفية استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية لطلبة المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء أبي الخصيب والتعرف على ما حققه الهاتف النقال في العملية التعليمية بدلاً عن الطرق التقليدية و المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامه ووضع الحلول والمقترحات التي تساعد على التقليل من هذه المشاكل ، وتم الاعتماد في الجانب العملي على المنهج الوصفي : دراسة مسحية وفي الجانب النظري تم الاعتماد على المنهج الوثائقي باستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية ، واستخدمت أداة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات إذ احتوت استمارة الاستبانة على اثني عشر سؤالاً .

توصل البحث الى جملة من النتائج كان من اهمها :-

١- يستخدم الهاتف النقال في العملية التعليمية في حالة وجود شبكة الأنترنت

٢- تبين ان بعض الطلبة لا يكثرث لأهمية الإعلانات التي تقوم بها إدارة المدرسة

وخرج البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها :-

١- تشجيع الطلبة على استخدام شبكة الأنترنت بوساطة الهاتف النقال للاستثمار والتوظيف الصحيح في العملية التعليمية التي تخص دراساتهم عند الحاجة.

٢- التأكيد على الطلبة من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وإدارة المدارس من الاطلاع على الإعلانات المدرسية .

الكلمات المفتاحية: تقنيات - التعليم الالكتروني - تطبيقات الهواتف النقالة.

الفصل الاول

١- الاطار العام للبحث

١-١ - مشكلة البحث :

تكمّن مشكلة البحث في دراسة كون الهاتف النقال وسيلة نقل المعلومات في الحركة التعليمية بين الطلبة وأساتذتهم ، فضلاً عن المشاكل والصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة أثناء الاتصال بأساتذتهم واستكمالاً لهذه التجربة حيث ظهور مصادر المعلومات الألكترونية ومدى إمكانية التعميم لاستخدام الهاتف النقال في التعليم لملاحقة التطورات السريعة في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات .

١-٢ - أهمية البحث :-

تأتي أهمية البحث من أهمية الدور الذي يؤديه الهاتف النقال في إيصال المعلومات إلى الطلبة من خلال الاتصال بالأساتذة فضلاً عن مدى استخدام الهاتف النقال بين الطلبة ، إذ شكل لديهم أولوية كبيرة قياساً بوسائل الاتصال الأخرى وأصبح له دور في العملية التعليمية نتيجة للتطور العلمي وازدياد حجم المعلومات التي أصبحت بحاجة إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة للإلمام بها واستيعابها بدرجة كبيرة والتي تساعد أثناء عملية التعليم ، وهذا من الممكن أن توفره التقنيات الحديثة لطلبة المدارس على حد سواء وهي تساعد في الاستفادة منها للأغراض التعليمية والبحث عن أفضل الأساليب للقيام بالبحث والاستقصاء واستغلال إمكانياتها الكبيرة.

١-٣ - أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

- ١- الأسباب التي أدت إلى استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية.
- ٢- التعرف على ما حققه الهاتف النقال في العملية التعليمية بدلاً عن الطرق التقليدية.
- ٣- التعرف على نسبة استخدام الهاتف النقال في مدارس قضاء أبي الخصيب.
- ٤- المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام الهاتف النقال وما الحلول لهذه المشاكل والصعوبات.

١-٤ - منهج البحث :-

تم الاعتماد في الجانب العملي على المنهج الوصفي : دراسة مسحية و في الجانب النظري تم الاعتماد على المنهج الوثائقي في الحصول على مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية .

١-٥- عينة البحث :-

تم استخدام عينة طبقية عشوائية من طلبة السادس الإعدادي والثانوي وقد كان عدد أفراد العينة (٢١٠) طالب وطالبة ، علما أنه تم اختيار (١٠) طالب وطالبة فقط من كل مدرسة من طلبة السادس الإعدادي للدقة بالإجابة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أسماء المدارس الحكومية والاهلية في قضاء أبي الخصيب

ت	اسم المدرسة	تصنيف المدارس		عدد الطلاب/ النوع	
		حكومية	اهلية	ذكور	اناث
١	ثانوية الوهج الأهلية للبنات		—		١٠
٢	ثانوية الإسكندرية الأهلية للبنات		—		١٠
٣	ثانوية النخبة الاهلية للبنات		—		١٠
٤	ثانوية أبي الخصيب الاهلية للبنين		—	١٠	
٥	ثانوية الشهيد طه ياسين العامر للبنات	—			١٠
٦	ثانوية وهران للبنات	—			١٠
٧	ثانوية فيض الرحمن للبنات				١٠
٨	ثانوية الزوراء للبنات	—			١٠
٩	ثانوية الشهيد جاسم أبو المكارم للبنين	—		١٠	
١٠	ثانوية تونس للبنين	—		١٠	
١١	إعدادية أبي الخصيب للبنات	—			١٠
١٢	إعدادية أبي الخصيب للبنين			١٠	
١٣	إعدادية أبي الخصيب المسائية للبنين			١٠	
١٤	إعدادية حيفا للبنات	—			١٠
١٥	أعدادية رفح للبنات	—			١٠
١٦	إعدادية حمدان للبنين	—		١٠	
١٧	إعدادية الأعلام للبنين	—		١٠	
١٨	إعدادية العليا للبنات	—			١٠
١٩	إعدادية جيكور للبنين	—		١٠	
٢٠	إعدادية مطلع الفجر للبنات	—			١٠
٢١	إعدادية شهيد العقيدة للبنين	—		١٠	
	المجموع			٩٠	١٢٠
	المجموع الكلي			٢١٠	

نلاحظ من الجدول رقم (١) إن النسبة الكبيرة لأفراد العينة هم من الأناث والبالغ عددهم (١٢٠) طالبة من (١٢) مدرسة إعدادية للبنات تكونت من (٣) مدارس أهلية و(٩) مدارس حكومية ، وسبب ذلك لأن مدارس البنات أكثر من مدارس البنين ، في حين بلغ عدد الذكور (٩٠) من (٩) مدارس إعدادية للبنين تكونت من (٨) مدارس حكومية و(١) مدرسة أهلية.

١-٦- حدود البحث :-

- ١- الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية في دور الهاتف النقال في العملية التعليمية في المدارس الثانوية والإعدادية في مدارس قضاء أبي الخصيب.
- ٢- المكانية : محافظة البصرة / قضاء أبي الخصيب
- ٣- الزمانية : ٢٠١٨ / ٢٠١٩

١-٧- أدوات البحث:-

- ١- الاستبانة : تم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث إذ شملت إثني عشر سؤالاً
- ٢- الملاحظة : زيارة المدارس الثانوية والإعدادية في قضاء أبي الخصيب من قبل الباحث وتوزيع استمارة الاستبانة على طلبة تلك المدارس.

الفصل الثاني

٢- الهاتف النقال

٢-١- تعريفه:-

يعتبر الهاتف النقال إحدى نتائج ثورة الاتصالات اللاسلكية ، وقد اختلفت أنواعه وأشكاله وأحجامه وألوانه ولكن هذا لا يمنع من وجود خاصية مشتركة تتمثل في مكان الفرد من الاستفادة من خدمات الهاتف المتواصلة .

وهناك تعريفات عدة للهاتف النقال منها (هو عبارة عن جهاز استقبال ، يستخدم موجات الراديو ويسمح بوصول الإشارة إلى المتلقي في منطقة جغرافية تسمى الخلية CELL ثم يتم نقل هذه الإشارة المستقبلية إلى شبكة التليفونات المركزية)^(١)

ويعرف كذلك بأنه وسيلة اتصال لاسلكية تعمل من خلال شبكة من أبراج البث الموزعة لتغطية مساحات معينة، وتترابط فيما بعد بوساطة خطوط ثابتة أو أقمارٍ صناعية^(٢).

٢-٢- نبذة مختصرة عن الهاتف النقال :-

أسهمت المخترعات الحديثة في تيسير حياة الإنسان وتسهيلها إلى أبعد الحدود الممكنة ، ولاسيما على صعيد التواصل بين الأفراد ومن أبرز تلك المخترعات الهاتف النقال أو الجوال وهو جهاز تم تطويره بعد اختراع جهاز الهاتف التقليدي (الأرضي) من اجل توفير اقصى سبل الراحة الممكنة للإنسان من خلال توفير اتصال دائم بينه وبين الآخرين وقد عمل الجوال على توفير العديد من الفوائد والمزايا للإنسان من بينها مساهمته الكبيرة في تناقل الأخبار والأفكار والمعارف وبسرعة كبيرة مما وفر الوقت.(٣)

٢-٣- مراحل تطور الهاتف النقال :-

مرّ الهاتف بالكثير من المراحل التي تطور من خلالها حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من تطوّر هائل، وما زال التطور قائماً فلا نعلم كيف سيكون شكل الهاتف وما مواصفاته وما الخدمات التي سيحتويها، ونعود الآن إلى مراحل تطور الهاتف: ..(٤)

١- تم اختراع النموذج الأولي للهاتف عام ١٨٧٦ من العالم (غراهام بل) حيث حاول إيجاد وسيلة لمساعدة الصم في حياتهم، وكان عبارة عن جهاز إرسال بسيط وجهاز استقبال وأسلاك بينهما.

٢- عام ١٨٨٢ تم اختراع الهاتف الذي يعلق على الحائط، حيث كان يتكوّن من حامل لسماعة المستقبل وعمود، ويتم من خلال العمود الاتصال مع مزوّد الخدمة الذي يحول المكالمات إلى الجهة المطلوبة.

٣- عام ١٩١٩ تم اختراع الهاتف الذي يقوم بالاتصال بالرقم المطلوب مباشرة من دون الحاجة لوجود محوّل المكالمات.

٤- عام ١٩٢٨ تم اختراع الهاتف الذي يمكن حمله كاملاً بيد واحدة أي أن سماعة المتحدث وسماعة الأذن بالذراع بنفسه.

٥- عام ١٩٣٧ تم تطوير هذا الهاتف وتم تزويده بقرص يصدر صوت الجرس عند قدوم أية مكالمات.

٦- عام ١٩٧٣ تم اختراع الهاتف الذي يحوي الأزرار لطلب الرقم بدلاً من دولاّب الأرقام، وفي نفس العام قام العالم الأمريكي (مارتن كوبر) باختراع الهواتف النقالة التي تعمل عن بعد من دون الحاجة إلى الأسلاك فيما بينها، حيث يتم إرسال الموجات الكهربائية عبر الهواء عن طريق أجهزة الميكروويف المثبتة في مساحات معينة، ومنذ ذلك الوقت تطورت الهواتف النقالة بشكل كبير حيث تم ربطها مع الشبكة العنكبوتية وأصبح يمكن من خلالها تصفح مواقع الأخبار والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع الناس، كما احتوت هذه الأجهزة على الكاميرات فيها التي من خلالها يتم أخذ الصور وإرسالها مباشرة عبر الإنترنت، ووصل تطور الهواتف النقالة إلى القدرة على التواصل بالصوت والصورة

وبشكل مباشر من خلال استخدام الإنترنت كما هو حاصل اليوم في عالمنا الافتراضي الذي يشكل الهاتف النقال جزءاً لا يتجزأ من حياة الانسان.

٢-٤ - الخدمات التي يقدمها الهاتف النقال في التعليم :-

يمكن للهاتف النقال إنجاز العديد من المهام في العملية التعليمية من خلال ما يتوفر من تقنيات وهي كالآتي :- (٥)

١- خدمة الويب : (Web service)

هو معيار جماعي يتضمن مواصفات وقواعد اتفقت عليه مجموعة من المؤسسات التي تساعد المستخدمين في الوصول إلى شبكة الأنترنت لاسلكيا باستخدام الأجهزة اللاسلكية المحمولة مما يسهل نقل وتبادل المعلومات كالبريد الإلكتروني .

٢- خدمة الرسائل القصيرة : (SMS) (Short message service)

تسمح لمستخدمي الهاتف النقال بتبادل الرسائل النصية القصيرة فيما بين الأفراد المستخدمين لأجهزة الهاتف النقال و حروف الرسالة الواحدة لا تتجاوز (١٦٨) حرفا وتعتبر هذه الخدمة اقتصادية ووسيلة سهلة للاتصال بشخص آخر في أي مكان .

٣- خدمة البلوتوث : (Bluetooth)

هي تقنية الاتصال اللاسلكي تربط مجموعة من أجهزة الاتصال المحمولة مع بعضها البعض بروابط قصيرة المدى مثل الهاتف النقال مع الحاسوب لتبادل الملفات والمعلومات والاستفادة منها في عملية التعليم وزيادة التواصل بين الطالب والمعلم والرد على استفسارات الطلاب بصورة فورية .

٤- خدمة الوسائط المتعددة : (MIs) (Multimedia Service)

تتيح للمستخدم إرسال واستقبال الوسائط المتعددة (mms) حيث يمكن تبادل الرسائل النصية والرسوم المتحركة والصور والفيديو .

٥- خدمة الرسائل بالحزم العامة الراديو (Gprs)

وهي تقنية جديدة ومبتكرة تسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الأنترنت بسرعة والدخول إلى أكبر كمية من المعلومات المتاحة بأقل تكلفة.

٢-٥- مبررات استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية :-

- هناك مبررات عدة أدت إلى استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية وهي...^(٦)
- ١- النمو المتزايد في استخدام الأجهزة النقالة التي أضحت من الأدوات التكنولوجية الحديثة والتي أضحت قليلة التكلفة لذلك زاد عدد مستخدميها ومن ثم أصبحت أساسية في العملية التعليمية في الوقت الحاضر .
 - ٢- القدرة العالية للوصول إلى الأشخاص لتوفير فرص التعاون والمشاركة بين أفراد العملية التعليمية من دون الحاجة للالتقاء وجها لوجه مما يسهم بتقديم تعليم أفضل .
 - ٣- يمكن تخزين كمية كبيرة من المعلومات مما يجعلها حيوية في عملية التعليم لأنها تكون صورة وصوت وفيديو وملفات صوتية .
 - ٤- شيوع وانتشار أساليب وأنماط التعليم عن بعد وإثبات جودتها وحاجة المجتمع الضرورية لها .^(٧)
 - ٥- التقليل من مشاكل التعليم التقليدي .

٢-٦- متطلبات استخدام الهاتف النقال في عملية التعليم والتدريب :-

- للهااتف النقال في عملية التعليم متطلبات ضرورية منها:-^(٨)
- ١- توافر البنية التحتية الملائمة وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية الحديثة كالطابعات والسماعات .
 - ٢- توفير برامج التشغيل والتطبيقات الملائمة وأنشطة التعليم وبرامج التعلم المتنقلة مثل برمجيات الوسائط التفاعلية للتعليم ويتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين .
 - ٣- اقتناع الأفراد المعنيين من طلاب وأولياء أمور وإدارة وموجهين بأهمية دمج تقنيات النقال في التدريب والتعلم .
 - ٤- تحويل المقررات والبرامج التدريبية لصيغ تتناسب التعليم بالنقال
 - ٥- توفير الدعم المالي المناسب
 - ٦- تسجيل الطلاب والمتدربين الشبكات المتخصصة
 - ٧- وضع أساس التعامل التجاري والمالي مع الشركة المشغلة للشبكة.

٢-٧- الظواهر التي أضافها استعمال الهاتف النقال في الوطن العربي :

- يمكن أن نجل الظواهر التي يحدثها الهاتف النقال بالآتي :^(٩)
- ١- الإسهام في تكوين بعض القيم الجديدة مثل القيمة الاقتصادية وقيم المواعيد واللقاءات التي لم تكن متوافرة بالسرعة والحرية نفسها وقيم مادية تخص كلفة المكالمات .

- ٢- أسس لنشوء أخلاقيات جديدة تسمى أخلاقيات الهاتف النقال تتمثل في أسلوب الاتصال بين الناس في كل الأماكن والطرق التي تؤدي إلى التخاطب بينهم عبر الهاتف .
- ٣- زاد توتر الاتصال بين الأفراد في المستويين الداخلي والخارجي وعلى نحو خاص بين الأبناء والآباء والأقارب والأصدقاء وأسهم في تقوية روابط القرى وهيا الأسباب الصميمية والتواد والتعاطف والتراحم .
- ٤- زاد من مصاريف الأسرة والأفراد والأعباء المادية وأضاف معاناة مادية جديدة إلى الأسر ذات الدخل المتوسط والمتدني .
- ٥- أحدث ظاهرة سرقة الأجهزة الخاصة وترتب على ذلك دعاوي مما أدى إلى اللجوء إلى القضاء كما أحدث قضايا جنائية جديدة.
- ٦- كان له دور في قضايا الطلاق أما لأسباب مادية أو أي قضايا أخرى .
- ٧- زيادة نسبة الخيانة الزوجية .
- ٨- إتاحة ظاهرة الحب المتبادل بين الشباب والشابات في مختلف نواحي الحياة وكثرة اللقاءات بعيدا عن الرقابة البيئية .

٢-٨- مميزات الهاتف النقال

- من مزايا الهاتف النقال الذي جعلته ضرورياً في التعلم والتعليم كما يلي :- (١٠)
- ١- زيادة الدافعية لدى المتعلم : وهنا يحقق الطلاب نسباً كبيرة من التعليمات عند استخدامهم الأجهزة النقالية في ظل التكنولوجيا الحديثة التي يسهل بموجبها استجابتهم للمواد الدراسية وترسيخ المواد التعليمية في أذهانهم .
 - ٢- يوفر حق الاختيار بالنسبة للمتعلم بحسب ميوله القرائية وأوقات فراغه .
 - ٣- يساعد في عملية استمرارية عملية التعليم واكتساب المهارات من الطفولة سواء كان داخل المدرسة أم خارجها ويكون له تفاعل تعليمي بأشكال جديدة . (١١)
 - ٤- يسهم في القدرة على التعلم بأي مكان وزمان سواء بشكل مستقل أم بمشاركة اجتماعية (١٢)
 - ٥- يتيح التفاعل مع الآخرين ومشاركة الملفات المختلفة معهم .

٢-٩- سلبيات التعلم بواسطة الهاتف النقال

سلبيات التعلم بواسطة الهاتف النقال وأكثر هذه المشاكل تقنية وكما يلي :- (١٣)

- ١- محدودية الذاكرة والقدرات الحسابية للهواتف النقالية .
- ٢- اختلاف وتنوع حجم ومساحة ذاكرة الهاتف .

- ٣- انخفاض جودة الصورة في كثير من الهواتف وبخاصة القديمة .
- ٤- اختلاف وتنوع أنظمة التشغيل
- ٥- صغر سعة التخزين
- ٦- قصر عمل البطاريات ولذلك تتطلب الشحن بصورة مستمرة
- ٧- فقد البيانات إذا حدث خلل عن شحن البطارية
- ٨- كفاءة الإرسال مع كثرة أعداد المستخدمين للشبكات اللاسلكية التي تكون قليلة.

الفصل الثالث:

الجانب العملي :

المحور الثاني : تحليل نتائج الاستبانة الموزعة على مجتمع المستفيدين من الطلبة .

في ضوء الإجابات التي وردت على استبانة الاستبانة من طلبة المدارس الثانوية في قضاء أبي الخصيب سوف يتم تحليل الأسئلة على النحو الآتي :-

السؤال الاول: استخدام الهاتف النقال كأداة للوصول إلى مصادر المعلومات.

جدول (٢)

يوضح استخدام الهاتف النقال كأداة الوصول لمصدر المعلومات

السؤال		نعم		كلا	
		ال تكرار	%	ال تكرار	%
هل يشكل الهاتف النقال أداة من أدوات الوصول إلى مصادر المعلومات في الدراسية والتعليم		١٠٠	١٠٠	—	—

شكلت نسبة (١٠٠%) من الطلبة الذين يعتبرون الهاتف النقال أداة من أدوات الوصول المهمة لمصادر المعلومات في مجال الدراسة والتعليم والتواصل مع زملائهم الطلبة والمدرسين بأمور تخص واجباتهم المدرسية .

السؤال الثاني: هل تستخدم الهاتف النقال للحصول على معلومات بوجود شبكة الأنترنت .

جدول (٣)

يوضح استخدام الهاتف النقال للحصول على معلومات بوجود شبكة الأنترنت

السؤال		نعم		كلا	
		التكرار		التكرار	
		%		%	
هل تستخدم الهاتف النقال للحصول على معلومات بوجود شبكة الأنترنت		٢١٠	١٠٠	٠	٠

شكلت نسبة (١٠٠%) من الطلبة الذين يستخدمون الهاتف النقال للحصول على المعلومات من خلال وجود شبكة الانترنت التي توفر لهم السرعة في الحصول على المعلومات المناسبة وتوفر لهم عناء الذهاب إلى وحدات ومكاتب الأنترنت .

السؤال الثالث : يساعدك الهاتف النقال من الاطلاع على الإعلانات المدرسية.

جدول (٤)

يوضح مساعدة الهاتف النقال من الاطلاع على الإعلانات المدرسية

السؤال		نعم		كلا	
		التكرار		التكرار	
		%		%	
هل يساعدك الهاتف النقال على الاطلاع على الاعلانات المدرسية الخاصة بالعملية التعليمية		١٧٤	٨٢،٨٦	٣٦	١٧،١٤

شكلت نسبة (٨٢،٨٦%) من الطلبة الذين يساعدهم الهاتف النقال من الاطلاع على الإعلانات التي تقوم بها المدرسة وتذكر بهذه الإعلانات جدول الامتحانات ومواعيد الامتحانات والكتب المساندة للمناهج الدراسية والطلبة المتفوقين إضافة الى الاجتماعات مثلاً لقاء الأساتذة مع الطلبة وأولياء الأمور التي تذكر ونسبة (١٧،١٤%) من الطلبة بأنه لا يساعدهم على الاطلاع على الاعلانات المدرسية بسبب عدم اهتمامهم بهذه الإعلانات على الرغم من أنها ذات فائدة لهم

السؤال الرابع: هل توجد صعوبات ومشاكل عند استخدام الهاتف النقال ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ما هذه الصعوبات

جدول (٥)

يوضح الصعوبات وأنواعها

السؤال	نعم التكرار %	كلا التكرار %
هل توجد صعوبات ومشاكل عند استخدام الهاتف النقال	١٩٩	١١
أنواع الصعوبات		
ضعف الإنترنت	١٠٤	٥٢,٢٦
صعوبة في الوصول إلى المادة العلمية	٥٥	٢٧,٦٤
عدم الرد من المدرسين بخصوص المادة الدراسية	٢٢	١١,٠٥
الهاتف الخاص بك من النوع القديم	١٨	٩,٠٥

شكلت نسبة (٩٤,٧٦%) من الطلبة بأنه تواجههم صعوبات ومشاكل عند استخدام الهاتف النقال عند البحث عن المعلومات حيث شكلت أعلى نسبة من تلك الصعوبات ضعف الإنترنت ونسبة (٥٢,٢٦%) تليها الصعوبة في الوصول إلى المادة العلمية ونسبة (٢٧,٦٤%) تليها عدم الرد من المدرسين ونسبة (١١,٠٥%) أما أقل نسبة فتمثلت بأن الهاتف النقال المستخدم من الطلبة هو من النوع القديم ونسبة (٩,٠٥%) ، ونسبة (٥,٢٤%) من الطلبة لا تواجههم مشكلات وصعوبات في التعليم بحسب رأيهم بعدم مواجهتهم للصعوبات المذكورة .

السؤال الخامس: هل صغر الهاتف النقال وسهولة حمله تجعل الاهتمام به كوسيلة لنقل المعلومات من دون الوسائل الأخرى.

جدول (٦)

يوضح إن الهاتف النقال وسيلة لنقل المعلومات بسبب صغر حجمه وسهولة حمله

السؤال	نعم التكرار %	كلا التكرار %
هل صغر الهاتف النقال وسهولة حمله تجعل الاهتمام به كوسيلة لنقل المعلومات دون الوسائل الأخرى	١٩٨	١٢

شكلت نسبة (٩٤,٢٩%) من الطلبة الذين يؤكدون بأن الهاتف النقال يولد لهم شعور الاهتمام بالراحة من دون الوسائل الأخرى بسبب صغر حجمه وسهولة حمله ، أما نسبة (٥,٧١%) من الطلبة فلا يعتبرون صغر حجمه وسهولة حمله سببا للاهتمام والراحة حاله حال الوسائل الأخرى كالحاسوب مثلا.

السؤال السادس : هل تعتقد إن الهاتف النقال يعمل على كسر حاجز التعامل بينك وبين المدرسين

جدول (٧)

يوضح مساعدة الهاتف النقال على كسر الحاجز بين الطلبة والمدرسين

السؤال		نعم		كلا	
		ال تكرار %		ال تكرار %	
هل تعتقد ان الهاتف النقال يعمل على كسر حاجز التعامل بينك وبين المدرسين		٦٠	٢٨,٥٧	١٥٠	٧١,٤٣

شكلت نسبة (٢٨,٥٧%) من الطلبة الذين يؤكدون أن الهاتف النقال له دور كبير في رفع الحاجز بينهم وبين المدرسين وذلك من خلال حل المشاكل المتعلقة بالتعليم وأيضاً التواصل المستمر بينهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الذي سهل لهم الوصول والاهتمام بالمادة العلمية بسهولة ويسر وبخاصة في المدارس الأهلية ، أما نسبة (٧١,٤٣%) فاعتبروا أن الهاتف النقال لا يكسر الحاجز بينهم وبين المدرسين ويرجع ذلك إلى أن بعض المدرسين لا يسمح بالتواصل معه إلا في الحالات الضرورية .

السؤال السابع : هل للهاتف النقال دور في رفع بعض المهارات التعليمية كالبحث والاستقصاء.

جدول (٨)

يوضح مساعدة الهاتف النقال على تثبيت بعض المهارات التعليمية

السؤال		نعم		كلا	
		ال تكرار %		ال تكرار %	
هل للهاتف النقال دور في رفع بعض المهارات التعليمية كالبحث والاستقصاء.		١٦٦	٧٩,٠٥	٤٤	٢٠,٠٥

شكلت نسبة (٧٩,٠٥%) من الطلبة الذين يساعدهم الهاتف النقال على رفع المهارات التعليمية كالبحث والاستقصاء لكونهم يمتلكون قدرات استخدام المواقع والصفحات التعليمية من خلال التواصل مع الأصدقاء بمجال دراستهم وإبداء المقترحات والأفكار والآراء لعلها تكون مفيدة علمياً فيما أكد نسبة (٢٠,٠٥%) أن الهاتف النقال ليس له دور في رفع بعض المهارات التعليمية .

السؤال الثامن : هل تفضل استخدام الهاتف النقال كونه أقل كلفة من الحواسيب

جدول (٩)

يوضح استخدام الهاتف النقال كونه أقل كلفة من الحواسيب

السؤال	نعم التكرار %	كلا التكرار %
هل تفضل استخدام الهاتف النقال كونه أقل كلفة من الحواسيب	٢٠٠ ٩٥,٢٤	١٠ ٤,٧٦

شكلت نسبة (٩٥,٢٤%) من الطلبة الذين يستخدمون الهاتف النقال كونه أقل تكلفة من الحواسيب وذلك لأن أغلب الطلبة يمتلكون الهاتف النقال وجهاز الآيباد الذي يعتبر أرخص ثمنًا ويسهل حمله قياساً بجهاز الحاسوب الذي يشكل عبئاً مادياً عند أغلب الطلبة إضافة لصعوبة حمله وكبر حجمه ، وشكلت نسبة (٤,٧٦%) يستخدمون الحواسيب أكثر من الهاتف حسب رأيهم ان ذاكرة الحاسب أكبر إضافة إلى الشاشة الكبيرة وهذا ما دفعهم الى الاهتمام بالحاسوب أكثر من النقال.

السؤال التاسع: هل تستخدم الهاتف النقال في تسجيل بعض المحاضرات الملقاة من المدرسين بالصوت والصورة

جدول (١٠)

يوضح مساعدة الهاتف النقال على تسجيل المحاضرات

السؤال	نعم التكرار %	كلا التكرار %
هل تستخدم الهاتف النقال في تسجيل بعض المحاضرات الملقاة من المدرسين بالصوت والصورة	٩٥ ٤٥,٢٤	١١٥ ٥٤,٧٦

شكلت نسبة (٤٥,٢٤%) من الطلبة الذين يؤكدون أن الهاتف النقال له دور بتسجيل المحاضرات بالصوت والصورة عند إلقاءها من المدرسين بالقنوات والكروبات التي تم انشاؤها من إدارات المدارس وبصفة خاصة المدارس الأهلية وذلك للوصول الى المادة العلمية بسهولة ويسر فيما مثلت نسبة (٥٤,٧٦%) من الطلبة الذين يؤكدون أن أغلبهم لا يستخدمون الهاتف النقال لتسجيل المحاضرات وذلك لعدم اشتراكهم في الكروبات أو أن هاتفهم النقال ليس بالمستوى الحديث او قلة المتابعة في بعض الأحيان .

السؤال العاشر: يساعد الهاتف النقال على القيام بتسليم الواجبات المدرسية ومتابعتها مع المدرسين

جدول (١١)

يوضح مساعدة الهاتف النقال على القيام بتسليم الواجبات المدرسية

السؤال	نعم التكرار %	كلا التكرار %
هل يساعدك الهاتف النقال على القيام بتسليم الواجبات المدرسية ومتابعتها مع المدرسين	١٧٣ ٨٢,٣٨	٣٧ ١٧,٦٢

شكلت نسبة (٨٢,٣٨%) من الطلبة الذين يؤكدون أن الهاتف النقال له دور مهم بمساعدتهم بأمر الواجبات الدراسية ومتابعتها مع المدرسين عن طريق الكروبات الخاصة بالمواد الدراسية ، بينما كانت نسبة (١٧,٦٢%) من الطلبة الذين يؤكدون أن ليس للهاتف النقال دور بالمساعدة في تسليم الواجبات المدرسية بسبب عدم الاهتمام والحرص من بعض الطلبة .

السؤال الحادي عشر: التواصل مع الطلبة من خلال الرسائل القصيرة

جدول (١٢)

يوضح التواصل مع الطلبة من خلال خدمة الرسائل القصيرة

السؤال	نعم التكرار %	كلا التكرار %
هل هناك تواصل مع الطلبة من خلال خدمة الرسائل القصيرة للاستفسار عن كل ما يتعلق بدراستك من خلال الهاتف النقال	١١ ٥,٢٤	١٩٩ ٩٤,٧٦

شكلت نسبة (٩٤,٧٦%) من الطلبة الذين لا يمكنهم التواصل مع زملائهم الطلبة عن طريق خدمة الرسائل القصيرة بسبب الصعوبة من شرح تفاصيل اهتماماتهم واحتياجاتهم العلمية بشكل مفصل لأن هذه الخدمة تحتاج تكلفة مادية كما معروف ونسبة (٥,٢٤%) من الطلبة يساعدهم الهاتف النقال من التواصل مع زملائهم الطلبة من خلال خدمة الرسائل القصيرة لأنها تسمح للطلبة بتبادل الرسائل النصية القصيرة فيما بينهم والتي تتعلق بدراساتهم برغم التكلفة المادية لهذه الخدمة.

السؤال الثاني عشر: تحصل على نتائج اختباراتك ومشاركاتك المدرسية

جدول (١٣)

يوضح الحصول على النتائج والمشاركات المدرسية

السؤال		نعم		كلا	
		التكرار %		التكرار %	
هل تحصل على نتائج اختباراتك ومشاركاتك المدرسية من خلال الهاتف النقال		١٦١	٧٦,٦٧	٤٩	٢٣,٣٣

شكلت نسبة (٧٦,٦٧%) من الطلبة الذين يؤكدون أن الهاتف النقال يساعدهم في الحصول على نتائج الاختبار والمشاركة المدرسية بسبب المتابعة المستمرة مع المدرسين والاطلاع على ما ينشر بالكروبات الخاصة ، فيما أكد نسبة (٢٣,٣٣%) من الطلبة الذين يؤكدون أن الهاتف النقال لا يساعدهم بالحصول على نتائج واختبارات مشاركاتهم المدرسية بسبب قلة الاهتمام بمتابعة كل ما ينشر لهم .

الفصل الرابع

٨- النتائج والتوصيات

٤-١- النتائج :

في ضوء نتائج التحليل توصل البحث إلى النتائج الآتية:-

- ١- يستخدم الهاتف النقال في العملية التعليمية في حالة وجود شبكة الأنترنت
- ٢- تبين ان بعض الطلبة لا يكثرث لأهمية الإعلانات التي تقوم بها إدارة المدرسة
- ٣- تبين أن أكثر الطلبة لديهم ضعف في شبكة الأنترنت مما يجعلهم قليلي التواصل بصورة مستمرة مع كل جديد.
- ٤- تبين أن بعض الطلبة تواجههم مشكلة الوصول الى المادة العلمية التي يطرحها مدرسو المادة الدراسية
- ٥- تبين أن هواتف بعض الطلبة ليست من النوع الحديث وعند سؤالنا عن سبب ذلك كانت إجابتهم أن هناك منعاً من الأهل والبقاء على الهواتف العادية والأقل حداثة.
- ٦- تبين أن بعض المدرسين قليلو التواصل مع الطلبة ولا يسمحون بالتواصل إلا في حالات ضرورية.
- ٧- تبين أن بعض الطلبة يعتبر الهاتف النقال ليس له دور في رفع المهارات العلمية وإنما هو مجرد وسيلة لنقل المعلومات .
- ٨- أكد معظم الطلبة تفضيل الهاتف النقال في الاستخدام على الحاسوب بينما يفضل البعض الآخر الحاسوب على الهاتف النقال .
- ٩- تبين أن بعضاً من الطلبة لا يقوم بتسجيل المحاضرات مما يؤدي الى فقدانهم لها.
- ١٠- قلة تواصل الطلبة فيما بينهم في استخدام الهاتف النقال فيما انحسر تواصلهم مع المدرسين فقط.

١١- تبين أن بعض الطلبة لا يستطيع الحصول على نتائج الاختبار من خلال الهاتف النقال وإنما بالذهاب إلى المدرسة

٤-٢ التوصيات :-

من خلال النتائج يقترح الباحث ما يلي :-

١- تشجيع الطلبة على استخدام شبكة الأنترنت بوساطة الهاتف النقال للاستثمار والتوظيف الصحيح في العملية التعليمية التي تخص دراساتهم عند الحاجة.

٢- التأكيد على الطلبة من أعضاء الهيئة التعليمية وإدارة المدارس من الاطلاع على الإعلانات المدرسية

٣- ضرورة التأكيد على الطلبة من الوصول إلى المادة العلمية التي يتم طرحها من الاستاذ والتي يتم نشرها في كروياتهم الخاصة.

٤- التأكيد على أولياء أمور الطلبة بتوفير هواتف حديثة للتواصل العلمي بين الطلبة والمدرسين

٥- التأكيد على أعضاء الهيئة التعليمية بالتواصل المستمر وفي أي وقت مع الطلبة بالأمر التي تخص المواد الدراسية.

٦- التأكيد على أهمية الهاتف النقال بأنه أفضل من الحاسوب من خلال حمله والتنقل به في أي مكان قياساً بالحاسوب الذي من الصعب حمله والتنقل به بسهولة.

٧- التأكيد على الطلبة في تسجيل المحاضرات بالصوت والصورة حتى لا يتم فقدانهم لها .

٨- التأكيد على الطلبة من التواصل فيما بينهم في استخدام الهاتف النقال فيما يتعلق بدروسهم ومدرسيهم.

٩- من الضروري على الطلبة في الحصول على نتائج الاختبار من خلال الهاتف النقال بدل الذهاب إلى المدرسة بهذا الخصوص .

١٠- العمل الجاد على توجيه أعضاء الهيئة التعليمية الطلبة إلى الاشتراك فيما بينهم في كرويات خاصة للحصول على المعلومات التي تتعلق بدراستهم ولاسيما في المدارس الحكومية في ظل بيئة التحول إلى التعليم الإلكتروني .

١١- ضرورة التأكيد على أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية بتوجيه وإرشاد الطلبة على الاستخدام الأمثل للهاتف النقال لتحقيق غاياتهم البحثية التعليمية

١٢- نشر الوعي لدى الطلبة من أعضاء الهيئة التعليمية حول الاستخدام الأمثل والصحيح وحرصهم بالتوجيه في الابتعاد عن المواقع السيئة وغير المفيدة لهم

هوامش البحث حسب ورودها في البحث

١- حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال في عصر العولمة .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٢. ورد في لخضرتواتي ، احمد سايعي . استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الاسرة .- الجزائر : جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، ٢٠١٥ ، ص ١٨ . متاح على الموقع:-

<https://www.univ-eloued.dz/images/memoir/file/M.S-036-01.pdf>

تاريخ الدخول : ٢٠٢٠/١١/١٨ الساعة ١٠:٠٠ م

٢- متاح على الموقع:-

https://mkaleh.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%A7%D9%84

تاريخ الدخول : ٢٠٢٠/١١/١٨ الساعة ٩:٣٠ م

٣- عز الدين دياب . انثروبولوجيا الهاتف المحمول .- مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٢ ، ع ٣ ، ٤ (٢٠٠٦) ، ص ٢٠٤.

٤- متاح على الموقع : <http://www.mawdoo3.com> في ٢٠١٨/٤/١٤ ٢٥:٧م.

٥- متاح على الموقع:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84_%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81

تاريخ الدخول : ٢٠٢٠/١٠/٣٠ الساعة ١٠:٠٥ م

٦- عبدالعظيم صبري عبدالعظيم .استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية .- القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ٢٠١٦ . ورد في فريال ناجي مصطفى .درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية : دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة .- عمان : جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٧ ، ص ١٦-١٧ .

٧- فريال ناجي مصطفى .درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية:دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة .- عمان : جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٧ ، ص ١١-١٢ . جمال علي خليل الدهشان . استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب .- الرياض : جامعة الملك سعود متاح على الموقع :

<http://www.forum.tvet-portal.net>

٢٠١٨/٤/١٤ في ٧:٤٥م

- ٨- عز الدين دياب ، مصدر سابق ، ص٢٠٦-٢٠٧.
- ٩- بدر علي ، التعلم بالموبايل التكنولوجي .- بحث مقدم الى المنتدى الثاني للمعلم بكلية التربية الاساسية ، دولة الكويت تحت عنوان (رؤية جديدة نحو تطوير اداء المعلم ،٢٠٠٩).ورد في فريال ناجي مصطفى ، مصدر سابق.
- ١٠- عزمي نبيل . بيئات التعلم التفاعلية .-القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٤، ص٣٣٨ .
- 12- Baumfield,v.Tools for pedagogical in quiry :The impct of teaching thinking skills on teachers. Oxford Review of Education .2006. p96 .
- ١٣- موفق عبدالعزيز الحسناوي ، منى هادي صالح . اثر استخدام تقنية البلوتوث في الهاتف النقال في تحصيل الطلبة واستيفائهم للمعلومات .- مجلة كلية التربية للبنات (مج ٢٤ ، ع ٤ ، ٢٠١٣) ، ص٩٦٤.

ملحق الاستبانة

اعدت هذه الاستبانة لغرض البحث والاستقصاء العلمي للحصول على المعلومات الخاصة بالبحث الموسوم (استخدام تقنية الهاتف النقال في العملية التعليمية في مدارس قضاء ابي الخصيب محافظة البصرة : دراسة مسحية) يرجى تعاونكم معنا في الإجابة والرأي خدمة للبحث العلمي.

الباحث

م.م. طارق طه عبود

قسم المعلومات والمكتبات

ت	السؤال	نعم	كلا
١	هل يشكل الهاتف النقال أداة من أدوات الوصول إلى مصادر المعلومات في الدراسية والتعليم ؟		
٢	هل تستخدم الهاتف النقال للحصول على معلومات بوجود شبكة الأنترنت ؟		
٣	هل يساعدك الهاتف النقال على الاطلاع على الإعلانات المدرسية الخاصة بالعملية التعليمية ؟		
٤	هل توجد صعوبات ومشاكل عند استخدام الهاتف النقال ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ما هذه الصعوبات ؟		
٥	هل صغر الهاتف النقال وسهولة حمله تجعل الاهتمام به كوسيلة لنقل المعلومات دون الوسائل الأخرى؟		
٦	هل تعتقد إن الهاتف النقال يعمل على كسر حاجز التعامل بينك وبين المدرسين ؟		
٧	هل للهاتف النقال دور في رفع بعض المهارات التعليمية كالبث والاستقصاء؟		
٨	هل تفضل استخدام الهاتف النقال كونه أقل كلفة من الحواسيب ؟		
٩	هل تستخدم الهاتف النقال في تسجيل بعض المحاضرات الملقاة من المدرسين بالصوت والصورة ؟		
١٠	هل يساعدك الهاتف النقال على القيام بتسليم الواجبات المدرسية ومتابعتها مع المدرسين ؟		
١١	هل هناك تواصل مع الطلبة من خلال خدمة الرسائل القصيرة للاستفسار عن كل ما يتعلق بدراستك من خلال الهاتف النقال ؟		
١٢	هل تحصل على نتائج اختباراتك ومشاركاتك المدرسية من خلال الهاتف النقال ؟		